سيرة مايكل جاكسون على الشاشة مجددا… ما الذي سيُقال وما الذي سيُخفى

كُشف مؤخرًا عن الإعلان الترويجي لفيلم Michael، من إخراج أنطوان فوكوا، والذي يستعرض محطات بارزة من حياة أسطورة البوب "مايكل جاكسون" (1958–2009).

طُرح الإعلان الترويجي لفيلم Michael، من إخراج أنطوان فوكوا، الذي يتناول جوانب من سيرة النجم مايكل جاكسون (1958/2009)، لكن التساؤلات لا تزال قائمة حول نطاق الفيلم وما إذا كان سيعرض الجوانب المثيرة للجدل في حياة ملك البوب.

والفيلم، الذي أعلن عنه في عام 2022، يرصد رحلة مايكل جاكسون من المجهولية إلى النجومية العالمية. وكان من المقرّر عرضه للمرة الأولى في نيسان (أبريل) الماضي، قبل تأجيله أولاً لمدة ستة أشهر، ثم لعام كامل. ومن المقرر أن يُعرض في 24 نيسان (أبريل) المقبل.

وفق تقارير إعلامية، فإن:"تأجيل الفيلم يعود إلى إعادة تصوير بعض المشاهد الحساسة".

وبينما تشير مصادر إلى أن فوكوا كان ينوي في البداية تضمين فقرة تتناول مزاعم الاعتداء الجنسي ضد جاكسون، إلا أنه طُلب منهم لاحقاً تغيير نهاية الفيلم جذرياً بسبب اتفاقية قانونية بين تركة المغني وجوردان تشاندلر، الذي اتهمه بالتحرّش في عام 1993.
ولا يزال غير واضح ما إذا كانت هذه الشائعات صحيحة، كما لم يُعرف بعد إن كان الفيلم سيتطرق إلى القضايا الجنائية والمدنية التي واجهها جاكسون.

وفي المقابل، حقق الإعلان الترويجي لفيلم Michael تفاعلاً واسعاً بين عشاق السينما ومحبي مايكل جاكسون حول العالم، بفضل الأداء اللافت لـجعفر جاكسون، ابن أخ مايكل، الذي يجسد شخصية عمّه على الشاشة.

ويعيد جعفر تقديم أبرز لحظات الطفولة والبدايات الفنية، محافظاً على أدق تفاصيل أسلوب جاكسون وأدائه الفريد، ما أضفى واقعية محببة على المشاهد الأولى من الفيلم.

وتُشارك إلى جانب جعفر نخبة من النجوم، حيث يؤدي كولمان دومينغو دور جو والد مايكل ومدير أعماله، بينما تجسد نيا لونغ شخصية والدته كاثرين.

ويهدف هذا التكوين الدرامي إلى تسليط الضوء على العلاقات الأسرية المؤثرة التي ساهمت في تشكيل شخصية مايكل، بعيداً عن هالة الشهرة والأساطير التي أحاطت به طوال مسيرته.